

## قصص الأنبياء

[ 349 ] " قالوا تا [ لقد آثرك ا [ علينا " أي فضلك وأعطاك ما لم يعطنا، " وإن كنا لخاطئين " أي فيما أسدينا إليك، وها نحن بين يديك. " قال لاثريب عليكم اليوم " أي لست أعاتبكم (1) على ما كان منكم بعد يومكم هذا. ثم زادهم على ذلك فقال: " يغفر ا [ لكم وهو أرحم الراحمين " ومن زعم أن الوقف على قوله " لاثريب عليكم " وابتدأ بقوله: " اليوم يغفر ا [ لكم " فقوله ضعيف والصحيح الاول. ثم أمرهم بأن يذهبوا بقميصه، وهو الذي يلي جسده، فيضعوه على عيني أبيه، فإنه يرجع إليه بصره بعد ما كان ذهب، بإذن ا [ . وهذا من خوارق العادات ودلائل النبوات وأكبر المعجزات. ثم أمرهم أن يتحملوا بأهلهم أجمعين إلى ديار مصر، إلى الخير والدعة وجمع الشمل بعد الفرقة، على أكمل الوجوه وأعلى الامور. " فلما فصلت العير قال أبوهم إنى لاجد ريح يوسف لولا أن تفندون \* قالوا تا [ إنك لفى ضلالك القديم \* فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا، قال ألم أقل لكم إنى أعلم من ا [ ما لا تعلمون \* قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين \* قال سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم ". قال عبد الرزاق: أنبأنا إسرائيل، عن أبى سنان، عن عبد ا [ بن أبى الهذيل، سمعت ابن عباس يقول: " فلما فصلت العير " قال: لما \_\_\_\_\_ (1) ط: أعاقبكم. (\*)